



شرح سنن النسائي مكتمل
المجلس 813 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن
العبد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر ابي بن كعب رضي الله عنه في الوتر وقال اخبرنا علي ابن ميمون قال حدثنا مخلد ابن يزيد عن سفيان عن زبيد عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابي عن ابيه عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات كان يقرأ في الاولى فسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في اخرهن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

اما بعد والنسائي رحمه الله واختلاف الناقلين من حديث ابي ابن كعب بالوتر وهو تابع من باب المتعلق بالايثار بثلاث مرة متر بواحدة ثم بثلاث وسيأتي بما هو اكثر من ذلك

والمفروض من الثلاث التي يؤتى بها مسروجة او يؤتى بها مفصولة في اثنتين وبعد وعدهما تشهد وسلام ينبع ذلك الركعة الثالثة المفردة المستقلة جاء في بعض الروايات للحديث انه لا يسلم الا في اخرهن اي في اخر الثلاث فعلى هذا يكون من قبيل هذه جارية بثلاث المسنودة متصل بعضها ببعض يقول السلام في اخرها اورد النسائي حديث ابي ابن كعب من طرق

اولها هذه الطريق التي فيها انه كان يوتر بثلاث يقع في الاولى سبح سورة فيك الاعلى الثاني يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد ويقنف قبل الركوع

الوجع والقنوط يكون قبل الركوع ويكون بعده وكان بعد فراغه من الوتر يقول سبحانه الملك القدوس ثلاث مرات ويطيل في اخرهن اي في المرة الاخيرة من الثلاث فيمدها ويطيل فيها

فيقول سبحان الملك القدوس يعني يطيل فيها عن الاولى والثانية في هذا الحديث يقول النسائي اخبرنا علي ابن ميمون وهو الراقي وثقة اخرج له النسائي وابن ماجه عن مخلد ابن يزيد

وهو ثقة اخرج له وهو صدوق له اوهام اخرج له وهو صدوق له ووهام اخرج له اصحاب الكتب الستة الى الترمذي عن سفيان الثوري هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق

نوري ثقة تبذل حجة الامام وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحاب الكتب الستة زبيد ابن عبيد عن زبيدة وابن الحارث اليامي البوفي ثقة ذبح عابد اخرج له اصحابه بالشدة

عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي وهو ثقة اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابيه عبد الرحمن ابن ابدى وهو صحابي صغير اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة

يروى عن ابي ابن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند اصحاب كتب الستة والحديث في رواية صحابي عن صحابي صحابي صغير هو عبد الرحمن بن ابدى وصحابي كبير

مشهور هو امي ابن كعب وحديث وحديثه عند اصحاب كتب الستة وكذلك عبد الرحمن ابن ابدى الصحابي الصغير حديثه عند اصحاب كتب الشدة وقال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا عيسى ابن يونس عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن

عن ابيه عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى من الوتر يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد

مورد النسائي حديث آ حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه من طريق اخرى ومثل التي قبلها من حيث انه يقرأ في الاولى بكل بسبعة ربك الاعلى وفي الثانية

يقول يا ايها الكافرون قل هو الله احد وهو مختصر عن الذي قبله لان الذي في قبله في ذكر القنوت وفي ذكر سبحان ربي سبحان الملك القدوس بعد السلام والفراغ من الوتر

ثم وفيه ايضا انه يطيل في اخرهن اي اخر التسبيحات الثلاث وهذا مختصر ليس فيه الا ذكر ما يقرأ في الركعة الاولى والثانية

والثالثة من اخبرني اسحاق ابن ابراهيم؟ اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم وهو ابن مخلد المشهور بابرافوية المروزي ثقة تبذل حجة الامام الفقيه وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئاً عيسى بن يونس وابن ابي اسحاق السبيعي عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي مغلقة اخرج حديثها واصحاب كتب الستة فاني عن سعيد ابن ابي عروبة وهو ثقة اخرج حديث اصحاب ابن جدة عن قتادة ابن زعام السدوس البصري موثقة الحديث عند اصحاب كتب الشدة عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابدى عن ابيه عن ابي ابن كعب وقد مر ذكرهم وقال اخبرنا يحيى ابن موسى قال اخبرنا عبد العزيز ابن خالد قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن عذرة سعيد بن عبدالرحمن بن امزة عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسليم سبحان الملك القدوس ثلاثا اما ورد النسائي حديث ابي بن كعب طريق اخرى وهو مثل الذي قبل من حيث القراءة في الاولى فسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون والثالثة بقل هو الله احد وفيه انه لا لا يسلم الا في اخرهن فانها ثلاث مفرودا اي انها ثلاث مفرودة وفيه انه يقول بعد الفراغ من اه الصلاة سبحان الملك القدوس ثلاثا ثلاث مرات والاسناد يقول النسائي اخبرنا يحيى ابن موسى البلخي. نعم يا شيخ. يحيى بن موسى البلخي وهو ثقة قال له اخرجه البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي عن عبد العزيز ابن زياد ابن خالد عبد العزيز ابن خالد وهو عبد العزيز ابن خالد ابن زياد الترمذي ومقبول اخرج حديثه النسائي وابوه مر ذكره في درس امس في اسناد الرباعي الذي فيه عتيبة يروي عن عن خالد ابن زياد عن خالد بن زياد الترمذي آآ في اسناد الرباعي مر بالامس ذاك ابوه وهذا عبد العزيز ابن خالد ابن عبد العزيز ابن خالد ابن زياد الترمذي عبد العزيز بن خالد ابن زياد الترمذي ذاك رضا واما هذا فهو مقبول عن سعيد ابن ابي عروبة وقد مر ذكره عن قتادة وقد مر ذكره عن عذرة ابن تميم البصري وهو مقبول اخرج حديثه النسائي وحده عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي ابن كعب وقد مر ذكرهم وفي الاسناد مقبولان احدهما عبدالعزیز بن خالد بن زياد والثاني عذراء بن تميم البصري وقد عرفنا ان المقبول هو الذي اه يعتمد حديثه عند المتابعة واذا لم يتابع فانه لا يعتمد حديثه ومن المعلوم انه مر طريقان آآ هما مثل هذه الطريق من حيث اشتملت عليه فالحديث له ما يعضده او هذا الاسناد له ما يعضده من الاسانيد الاخرى التي جاءت للحديث نفسه وهو حديث ابن ابي وابي ابن كعب من طريق سعيد ابن عبد الرحمن ابن لعن ابيه عبدالرحمن ابن ابدع قال باب رجل الاختلاف على ابي اسحاق في حديث سعيد بن جبير وقال اخبرنا الحسين بن عيسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن ابي اسحاق عن سعيد ابن يباين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى كل شي اسمه ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد اوقفه زهير ثم ورد النسائي بدأ خلاف الناقلين او ذكر الاختلاف على ابي اسحاق في حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في الوتر اي الوتر بثلاث ومن المعلوم ان الثلاث في هذا الحديث وفي الذي قبله انها تابعة لركعات قبلها سابعة لركعات قبلها مثل ما جاء في حديث عائشة المتقدم لما سئلت عن عن صلاة الرسول وسلم في رمضان قالت هكذا يزيد في رمضان ولا غيره على احد عشر ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسن من عقولهن ثم يصلي اربعا لا تتلاحق من ظلهن ثم يصلي ثلاثا هذه الثلاث الذي في اخر الصلاة هي التي يحصل الايجار بها التي يحصل الايجار بها ان كانت مفرودة او كانت مفرقة اثنتين ثم سلام ثم واحدة فيكون تكون الواحدة هي التي توتر ما مضى هي التي توتر ما مضى وحديث عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه مثل حديث ابي بن كعب المتقدم حيث انه يقرأ قل هو الله احد يقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون اه سبحت ربك الاعلى وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد على قبر زهير ايش هذا بعد يكون يقرأ كذا وكذا في شي ثم اشار الى ان زهيراً وقف هو على ابن عباس وذكر الطريقة التي فيها اوقفه وهي الطريقة التي تليها فان فانه ذكر الاسناد وفيه زهير وفيه ان ذلك من فعل ابن عباس انه هو الذي اوتر بثلاث والاول موصول الى رسول الله ومرفوع الى رسول الله هذه الطريقة التي معنا مرفوع فيها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وطريقة ثانية آآ موقوفة اخبرنا الحسين ابن عيسى الان صاحب حديث اخرجه البخاري ومسلم وابو داوود

والنسائي صدوق اخرج حديثه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن ابي اسامة هو حماد ابن اسامة ابو اسامة حماد ابن اسامة مشكور بكنيته هو ممن وافق اسمه موافقة كلية اسم ابيه قد مر بنا جملة من الاسماء او من الرواة الذين توافق كنيتهم اثناء ابائهم ومن هم هالنادي من السري ومنهم الازاعي ومنهم اه اسماعيل ابن مسعود اشخاص كثيرون يوافق قناهم اسماء ابائهم وفائدة معرفة هذا النوع الا يظن التصحيح فيما اذا اوتي بابو بدا الابن فان من لا يفهم يظن ان ابوه قد صحفت عن الابن موسى وحماد ابن اسامة ثقة اخرج حديثه واصحاب كتب الفتنة قال لحسن زكريا بن ابي زائدة وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه كتب الفتنة فمزحة عن ابي اسحاق السبيعي هو عمرو بن عبدالله الحمداني السبيعي حمدان نسبة عامة هو سريع نسوة خاصة لان تبيع جزء من همدان وهو ثقة اخرج حديثه وحاله اكتب الستة عن سعيد بن جبير وهو ثقة فقيه اخرجه حديثه اصحاب كتب الستة عن عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب آ وهو احد العبادة الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعبادة الاربعة هم عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن عمرو ابن العاص فهم يطلق عليهم لقب العبادة الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام والذين يسمون بعبد الله من اصحابه كثيرون ولكن الذين اشتهروا بلقب العبادة هؤلاء الاربعة وهم من صغار الصحابة والا فان الذين يسمون بعبد الله كثيرون منهم عبد الله ابن قيس ابو موسى الاشعري وعبد الله بن مسعود وعبد الله ابن ابي بكر وعبد الله ابو بكر وعبد الله بن عثمان وعبد الله بن زيد بن عاصم عبد الله بن زيد بن عبد ربه اشخاص كثيرون من الصحابة يقال لهم عبد الله لكن لقب العبادة الاربعة على اربعة من اصحابه الكرام الذين هم من صغار الصحابة وكانوا في سن واحد متقارب وادركهم من لم يدرك كبار الصحابة الذين تقدمت وفاتهم وقال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زبير عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يوتر بثلاث سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم اورد اه الازهر عن ابن عباس وان ابن عباس كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبع فردك الاعلى وفي الثانية يقول يا ايها الكافرون والثالثة قل هو الله احد. والطرق الاولى فيها رفعه. من ابن عباس الى رسول لا عليه الصلاة والسلام وطريق فيها رفعه الى الرسول عليه الصلاة والسلام وطريق فيها وقفه على ابن عباس والذي اوقفه زهير يروي عن ابي اسحاق والذي وصله ابو اسحاق زكريا بن ابي زائدة يروي عن ابي اسحاق والرفع آ ثابت كما في هذا الحديث نفسه وكما في حديث ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه فانه مثل حديث ابن عباس المرفوع يقول اللباني كيف؟ اللباني يقول ضعيف وش وجهة نظري؟ ما يعني آ الاسناد صحيح نعم. لكن لعله من حيث ان كان موقوفا او انه وقف والا فان الاسناد يعني رجاله كلهم ثقاد ابوه قال امورنا احمد بن سليمان اخبرنا احمد بن سليمان الرهاوي وهو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي وحده ابو نعيم الفضل بن دكير الكوفي وهو ثقة المتقن اخرج حديثه واصحابه ومشهور بكنية ابو نعيم واسمه الفضل بن دكرين ووصف بانه يتشيع ولكن جاء عنه عبارة تدل على سلامته من ذلك المذهب الذي هو التشيع وهي قوله ما كتبت علي الحفظة اني سببت معاوية ما كتبت عليه الحفظة اني سببت معاوية وهذا يدلنا على سلامته مما نسب اليه من البدعة التي هي التشيع لان من يقول هذا الكلام بعيد غاية البعد ان ينسب الى هذا المذهب لان لعن معاوية وسب معاوية وشتم معاوية من اسهل الاشياء اولئك القوم الذين ضلوا عن سواء السبيل بل ان الزيدية الذين هم اخف شيعة واسهل الشيعة يسبون معاوية ويشتمون معاوية. يسب معاوية يسب معاوية من اسهل الاشياء وهذا يقول اللي هو ابو نعيم ما كتبت علي الحفظة اني سببت معاوية قال حدثنا زبير الحسنه زهير وابن معاوية بن حديج اخرج حديثه ابي اسحاق عن ابي اسحاق السبيعي وقد مر ذكره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد مر ذكره قال باب ذكر الاختلاف يا حبيب ثابت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوتر وقال اخبرنا محمد ابن رافع قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد بن علي عن ابيه عن جده رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام من الليل فاستنى ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فاستنى ثم توضع فصلى ركعتين حتى صلى ثم اوتر بثلاث وصلّى ركعتين ثم يقرأ خلاف الناقلين على حبيب ثابت في حديث ابن عباس في الوتر واورد فيه حديث ابن عباس من الطرق اولها هذه الطريق الذي بهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقام من نومه فسنى وان ازداد صلى ركعتين ثم نام ثم قام

ابن ابي انيسة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة
عن حبيبنا ابي ثابت الى ابن عباس وقد مر ذكرهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله
واصحابه اجمعين معي